

بحار الأنوار

[78] 3 - (باب) * " نوافل العصر وكيفيةها وتعقيباتها " * 1 - فلاح السائل: يكبر تكبيرة الاحرام ويقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ سورة الحمد وسورة اقرأ في كل ركعة مع قل هو الله، وإنا أنزلناه وآية الكرسي فقد قدمنا فضيلة ذلك عند ذكرنا نوافل الزوال، وأوضحناه، فإذا قرء الحمد وما ذكرناه تتم صلاة ركعتين كما قدمناه في نوافل الزوال وسهلناه، فإذا سلم من الركعتين الأوليين من نوافل العصر، وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام كما قررناه قال: اللهم إنه لا إله إلا أنت الحي القيوم العلي العظيم الحكيم الكريم، الخالق الرازق المحيي المميت البدئ البديع، لك الحمد ولك الكرم، ولك المن ولك الجود ولك الأمر وحدك لا شريك لك، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، صل على محمد وآله، وافعل بي كذا وكذا. ثم تقول: يا عدتي في كربتي يا صاحبي في شدتي، يا مونس في وحدتي، يا ولي نعمتي، يا إلهي وإله آبائي الأولين إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط ورب موسى وعيسى ومحمد وآله عليه وعليهم السلام، صل على محمد وآله، وافعل بي كذا وكذا.. وتذكر ما تريد (1). توضيح: " البدئ " أي المبدئ الموجد لما سواه من كتم العدم " البدئ " أي المبدع خالق الخلائق لا على مثال سابق، وقيل: لم يحن فعل بمعنى مفعول، وجعل هذا من قبيل الوصف بحال المتعلق، ولا يخفى أن عدم الإضافة في أمثال هذه الأدعية يأبى عن هذا الوجه كما قيل. 2 - فلاح السائل: الدعاء بعد التسليمة الثانية، أرويه باسنادي إلى محمد بن (1) فلاح السائل ص 192.